مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات
لدي أعضاء هيئة التدريس جامعة عمر المختار: دراسة وصفية تحليلية.

د.مني فضل الله االسنوسي
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

د. حنان عبدالسلام عبدالله
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة عمر المختار البيضاء

المستخلص:

تستهدف هذه الدراسة التعرف على مدى مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدي أعضاء هيئة التدريس جامعة عمر المختار، واعتمدت الباحثتان في إعداد الدراسة على (المنهج الوصفي التحليلي)؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الباحثتان في نهاية الدراسة إلى النتائج التالية: عدم توافر المصادر الإلكترونية التي تفي بمتطلبات هيئة التدريس، وقلة خدمة المعلومات التي تقدمها المكتبات، ونقص المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ولعلاج ذلك توصي الباحثتان بـ:

- ***توفير المصادر الكافية وتحديثها أولًا بأول.***
- ***إنشاء معمل للحاسبات الآلية لكل كلية.***
- ***تشكيل دورات بحثية لهيئة التدريس لتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا لتيسير الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.***

المقدمة:

لقد انتشرت التكنولوجيا وأصبحت لغة العصر، وكان انتشارها بشكل واسع في مجالات حياتنا اليومية كافة، ووصل الأمر إلى أن البعض من الأفراد لا يستطيعون حتى الاستغناء عنها في حياتهم، حتى بتنا لا ننفك عن استخدامها والاعتماد عليها يومياً، ولمواكبة العصر وتطوراته الشاسعة، كان لابد أن تدخل التكنولوجيا في المنظومة التعليمية والتربوية لتصبح ضمن أهدافها الرئيسة، وانطلاقًا من أهمية تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها المتنوعة من جهة هيئة التدريس، انبثقت أهمية الدراسة التي تتمحور حول التعرف على مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات من جهة هيئة التدريس بجامعة عمر المختار تعرفاً عميقاً يشمل مختلف النقاط الموضحة لها ومعرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة العملية التعليمية.

وتلعب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات دورًا بالغ الأهمية في المجال التعليمي، ومن التطبيقات التكنولوجية المستخدمة حديثاً في العملية التعليمية: الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب، زووم، وغيرها الكثير، ويأتي الاهتمام بهذه التطبيقات من منطلق الانتشار الواسع الذي حققته هذه التطبيقات.

ويأتي دور هذه الوسائط التكنولوجية في تسهيل العملية التعليمية بسبب ما توفره من خدمات متميزة، حيث أن العاملين في المجال التعليمي والتربوي يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات في عملية جمع البيانات، والتواصل مع الخبراء، وتعزز المناقشات، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير أعضاء هيئة التدريس من الناحيتين العلمية ومهنية.

ويمكن استخدام الكثير من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي، كالبريد الإلكتروني، والمحادثة، ومؤتمرات الفيديو، ومجموعات النقاش، ونقل الملفات، واللوح الأبيض التفاعلي في المجال التعليمي، وذلك نظرًا لكون هذه الإمكانيات تخلق بيئات تعليمية تفاعليه، مثل استخدام الفيديو، والصور، وغيرها. ويمكن استغلال هذه الإمكانيات في عقد المقررات عبر الشبكة، واستخدامها كمنفذ لنقل المحاضرات، وإجراء الامتحانات، وتمكن أعضاء هيئة التدريس من إرسال المشاريع، والأنشطة البحثية عن طريق الإنترنت، وهو ما كان واضح جداً في الفترة الأخيرة وظروف جائحة كورونا، ما جعل الكثير من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة عمر المختار وغيرها من الجامعات سواء في ليبيا أو في جميع أنحاء العالم للجوء للتعامل مع الطلبة أو مع إدارة الجامعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وغيرها من وسائل الاتصال الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من سعي الدولة الليبية نحو تحسين جودة تعليمها العالي خاصة من جهة، ونظراً لأهمية العملية التعليمية البالغة في منظومة التعليم العالي كقاعدة أساسية لباقي الوظائف من جهة ثانية، وما لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تأثيرات ايجابية في تحسين جودة العملية التعليمية، وما حققه دمجها من ايجابيات وتغيرات جذرية ايجابية في التعليم العالي خاصة والعملية التعليمية بصفة أخص أكسبت الدول مكانة مرموقة مقارنة بباقي الدول الأخرى.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وحدثته لم يحظ باهتمامات بحثية للتعرف على واقعه في جامعة عمر المختار، وعليه، فإن هذه الدراسة سوف تركز باستخدام الأساليب الإحصائية على مدى استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، إضافة إلى ذلك قياس مدى تأثيره في العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة عمر المختار ومدى انعكاسه على العملية التعليمية، وبيان مواطن القوة والضعف، إضافة إلى محاولة تقديم تصور حول كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة والمتمثلة في تعلم المهارات التكنولوجية واستخدامها بكفاء وفاعلية، ويكون ذلك من خلال عينة من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة تأثيرها في مدى تحسن جودة العملية التعليمية بشقيها النظري والعملي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من الأهداف التالية:

1- معرفة مدى استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار.

2- التعرف على مهارات المعلوماتية وأثرها على تحسين جودة العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.

3- تحديد الصعوبات والعوائق التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس من استخدام تكنولوجيا المعلومات، ووضح الحلول المناسبة لمعالجتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام (المنهج الوصفي التحليلي) باعتباره من أنسب المناهج التي تُمكن من سرعة ودقة التعرف على مدى تحقق الأهداف التي تسعى الدراسة إليها، من خلال عرض الأرقام الإحصائية بالجداول وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، والاستعانة أيضاً بالأشكال البيانية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار، وتكونت عينة البحث من (200) مفردة منهم (85) نساء و(115) رجال، تم توزيع (200) استبانة، وبعد عملية جمع الاستبانة وفرزها بلغ العدد الفعلي (150) استبانة في حين تم استبعاد (50) استبانة ما بين المفقودة أو إجابات مبهمة.

مصطلحات الدراسة:

1- التعليم العالي High Education: مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، تبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي (هشام يعقوب، فاطمة الفقيه،2008).

2- التكنولوجيا Technology: في مجال التربية، التكنولوجيا تعني: علم تطبيق المعرفة، وتوظيفها في قضايا التربية، وتتضمن عمليات: التخطيط، والتنفيذ للنظم التعليمية، والمناهج، والتدريس، والتقويم والتعامل مع الطلاب، وتوجيههم.. إلخ.

3- المهارات المعلوماتية: Information Skills.

تُعرف بأنها "استخدام المعلومات بأنواعها كلّها، وعلى أي وسيط كان، ذلك بشكل أخلاقي وقانوني داخل المجتمع (عيسي العسافين،2018).

التكنولوجيا في مجال التعليم هي: علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية، وعلم النفس، وطرائق التدريس، والتقويم؛ لتصميم المواقف التعليمية بما تشمله من طرق، وأساليب، وأجهزة لتحقيق أهداف محددة، وتكنولوجيا التعليم هو نظام فرعي من تكنولوجيا التربية (سعيد عبد الله الافي، 2006).

الدراسات السابقة:

دراسة: نسيمة ضيف الله (2017) بعنوان: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية"، تمحور هدف الدراسة حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس (حضورياً) في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، ولمعرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة عناصر العملية التعليمية والمعيقات التي تحول دون اكتمال الأثر الايجابي تم أخذ آراء مختلف المتفاعلين الداخليين لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية (أساتذة، طلبة وإداريين)، من خلال توزيع استبيان للدراسة مدعم بمجموعة من المقابلات التي أجريت مع الإداريين التابعين لمؤسسات التعليم العالي المعنية، ونظراً لصعوبة الإحاطة بمختلف الجامعات، تم اختيار عينة مقدرة بسبعة جامعات تمثل خصائص مجتمع الدراسة حسب أقطاب توزيع جامعات الجزائر غرباً، وسطاً وشرقاً وهي: جامعة باتنة، جامعة بسكرة، جامعة سطيف، جامعة البويرة، جامعة وهران، جامعة الجزائر العاصمة، جامعة بومرداس، حيث بلغ عدد الأساتذة المستجوبين من خلال الاستبيان 406 أستاذ، أما الطلبة فكانت عينتهم مقصودة بطلبة الدكتوراه فقط والبالغ عددهم ب 180 طالب دكتوراه، ليمثل رأي الإداريين ب94 إداري من مختلف الجامعات المعنية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حسب آراء الأساتذة فإن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية حضورياً متفاوت بين عناصر العملية التعليمية لكن تفاوت ضئيل نوعًا ما، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما

يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية فيما يخص المستويات المدرسة (ليسانس، ماستر ودكتوراه).

- حسب آراء الطلبة فإن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية حضورياً متفاوت بين عناصر العملية التعليمية لكن تفاوت ضئيل نوعاً ما، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية.
- حسب آراء الإداريين فإن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية إداريًا متفاوت بين عناصر العملية التعليمية إداريًا لكن تفاوت ضئيل نوعًا ما، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية إداريًا فيما يخص الجامعة المنتمي إليها.

دراسة: لينا مؤيد حمد (2018) بعنوان: "درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه"، وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) عضوًا تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، واستخدمت الباحثتان استبانة لجمع البيانات، وبطاقة الملاحظة لقياس درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعلم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 86% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس، و76% من عينة الدراسة لا يستخدمون الويكي، كما يُلاحظ من عدم وجود فروق في الاتجاهات لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية ونوع الجامعة.

دراسة: ولاء أحمد محمد الشعيبات (2019) **بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية"**، هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لتقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية بعد تحكيمها واستخراج صدق الأداة وثباتها، تكونت عينة الدراسة من (27) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة بناء على أسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية كانت إيجابية وبمستوى تقدير كبير، وبلغ المتوسط

الحسابي للأداة ككل (3.78) بنسبة (75.6%)، كما أظهرت نتائج الدراسة إيجابية اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية وبمستوى تقدير كبير، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، طريقة التعليم).

التعليم العالي:

تمحورت أهمية التعليم العالي في العديد من الأسباب والأهداف فيما يلي:

1- أسباب التوسع في التعليم العالي:

- الزيادة في فرص التعليم الأساسي والثانوي، الأمر الذي أدى إلى الضغط من أسفل ووصول أعداد متزايدة من الطلبة إلى مرحلة التعليم الجامعي.
- زيادة الطلب المجتمعي المستمر للتعليم الجامعي بأشكاله المختلفة والحاجة إلى تلبية رغبات الجمهور.
- اتساع سوق العمل وازدياد احتياجاته المتغيرة باستمرار للتخصصات الجديدة والمتنوعة، الأمر الذي يتطلب توفير التدريب المستمر في مجالات مهنية، تكنولوجية إدارية حديثة، ويحتم على الجامعة تحديث أساليبها، أنشطتها وبرامجها الجامعية.
- الانفجار العلمي المتواصل الذي ترتب عليه تطور التخصصات الأكاديمية والتخصصات فرعية جديدة.
- التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وانسجامها الكامل مع وظائف التعليم الجامعي.
- التحول الحاصل في التركيبة الطبقية لطلاب الجامعة، حيث زادت نسبة أبناء الطبقات الفقيرة، والتي كانت محرومة في الماضي لأسباب عديدة من التعليم العالي.
- إتباع سياسة الباب المفتوح في معظم الجامعات العربية أمام كل القادرين علميا، مما أدى إلى زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات، وازدياد أعداد الجامعات لأسباب تاريخية، سياسية واجتماعية (علي محمود فارس، عمر عبد النبي الطلحي، 2011).

2- أهداف التعليم العالي:

- إعداد كفايات بشرية عالية المستوى في مختلف المجالات.

- تنمية شخصية الطالب بأبعادها المختلفة، وهذا يتطلب تنويعًا في النشاطات، الفعاليات والمواقف التعليمية المختلفة؛ لكي ينمو الطالب ويتطور في جميع أبعاد شخصيته الروحية، القيمية، اللغوية، الجسمية والانفعالية.
- تطوير الالتزام بتحكيم العقل، الأخذ بالمنهج العلمي وتطوير مقدرة الطالب في استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة واكتشاف الحقائق.
- الاستمرار في متابعة التعليم طوال الحياة؛ وذلك لتطوير المعارف، المفاهيم، العادات، القيم، الاتجاهات ومواكبة التقدم العلمي الذي يسير بخطوات متسارعة آتيًا بكل جديد.
- تحقيق النمو والتقدم للمجتمع من خلال تطوير الانفتاح على الخبرة الإنسانية.
- إعداد باحثي المستقبل اللازمين لاستمرار الجامعات ومراكز البحث العلمي مع الحفاظ على العناصر الأصيلة من الثقافة القومية (عبد الباسط محمد دياب، 2008).
- المقدرة على الحصول على المعرفة المرغوبة بسهولة ويسر من خلال إتقان المهارات المعرفية. استخدام المنهج العلمي في التفكير، والمقدرة على التطوير، الإبداع والتجديد.
- التعامل مع الآخرين بمودة واحترام.
- المقدرة على التعامل مع المعرفة وحل القضايا بموضوعية ومسؤولية (هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه،2017).

إن تحقق هذه الأهداف يرتكز على توفر العديد من أسس ما يعطيها صورة الموضوعية والشرعية أهمها: الشمول، التكامل، الواقعية، المستقبلية، القابلية للتطبيق.

توظيف التعليم الإلكتروني في عمليات التعليم والتدريس:

يتم توظيف التعليم الإلكتروني في عمليات التعليم والتدريس من خلال ثلاث نماذج كما يلي:

1- الأنموذج الجزئي أو المساعد:

يتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعليم الصفي التقليدي وقد يتم أثناء اليوم الدراسي في الفصل أو خارج ساعات اليوم الدراسي.

2- الأنموذج المختلط أو المخلوط:

يجمع هذا النموذج بين التعليم الصفي والتعلم الإلكتروني داخل غرفة الصف أو في معمل الحاسوب أو في مركز مصادر التعلم، أو في الصفوف الذكية أي الأماكن المجهزة في المدرسة بأدوات التعلم

الإلكتروني القائمة على الحاسوب أو على الشبكات ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم الصفي والتعلم الإلكتروني.

3- الأنموذج الكامل للتعلم الإلكتروني:

يُعد إحدى صيغ التعلم عن بعد، وهذا النموذج يعتبر التعلم الإلكتروني بديلًا للتعليم الصفي ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدراسي، ويتم التعلم من أي مكان وفى أي وقت خلال 24 ساعة من قبل المتعلم، حيث تتحول الفصول إلى فصول افتراضية، وهذا ما يطلق عليه التعلم الافتراضي (Virtual Learning) ويتم في مدارس أو جامعات افتراضية (أحمد محمد سالم، 2006).

عوامل نجاح التعليم العالي:

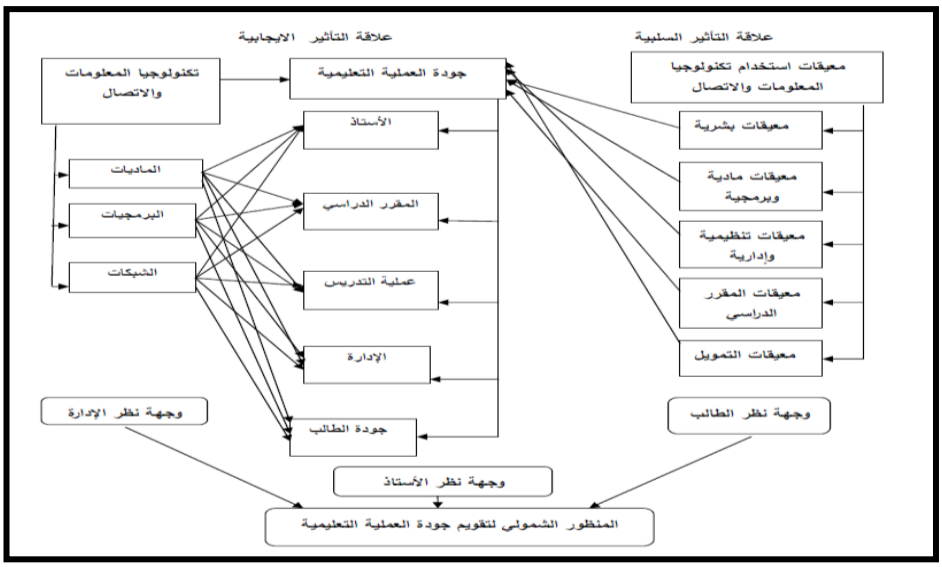
يقاس نجاح التعليم بمدى ما يحققه من نتائج مفيدة ومدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب وما يجنيه أو يحققه في حياته المستقبلية، إلا أن هناك مظاهر عامة لكي يكون هذا التعليم ناجحًا وهي:

- **المناقشة:** يعتمد التعليم في الجامعة على المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس وهي رغم قاعدتها الكبيرة؛ إلا أن كثيراً من الطلبة لا يمكنهم استيعاب موضوع المحاضرة وفهم كل جوانبها إلا عندما يقوم المدرس الجامعي بالإيضاح في فصول المناقشة وحينئذ يشعر الطلاب بإيجابية أكثر.
- **ارتباط الطالب بالمنهج:** يحتاج كل تخصص دراسي إلى مجموعة من المناهج تخدم هذا التخصص، إلا أن المنهج الذي يثير حماس الطلاب هو ذلك المنهج الذي له علاقة مباشرة بحياة الطلاب ما أمكن ذلك، أو الذي يخدم منهجًا آخر محبب إلى عقلية الطالب؛ فذلك الأسلوب له القدرة على جلب انتباهه وجعله مرتبطًا بهذه الدراسة.
- **مستوى الذكاء :** ينبغي أن يتم التدريس لمستوى الطالب المتوسط وليس الطالب ذو الذكاء المرتفع؛ وهذا من شانه أن يشجع الطلاب على الدرس والتحصيل ومن ثم الحصول على نتائج مرتفعة والارتقاء بالمستوى المتوسط تدريجيًا حتى الوصول به إلى أفضل مستوى ممكن.
- **الحماس التدريسي:** يجب على من يقوم بالتدريس أن يحب مادته ويقوم بتدريسها ليس من قبيل تأدية الواجب فقط ولكن من منطلق محاولته الجادة أن يقدم هذه المعلومات لطلابه؛ أي حب الأستاذ للتدريس وحماسه للقيام به على أكمل وجه.

- **الاحترام الشخصي:** من الأساسيات الهامة في التعليم الناجح أن يكون المحاضر سواء كان أستاذًا في أعلى سلم الدرجات العلمية أو معيدًا في بداية السلم التدريسي متمتعًا باحترامه لذاته في غير إسراف وأن يكون متمتعًا أيضًا باحترام طلابه له.
- **الثقة بين المتعلم وأستاذه:** يجب أن يثق الطلبة في أساتذتهم من حيث كفاءتهم في الإلمام بكافة جوانب المنهج الذي يقومون بتدريسه، كما يجب أن يكون الأستاذ إيجابي معهم ويكون عادلاً في حكمه بينهم.
- **تنظيم المنهج:** يجب على الأستاذ أن يحدد الهدف من تدريسه المنهج الذي يقوم بشرحه للطلاب.
- **التحضير:** ينبغي على من يواجه الطلاب بغرض التدريس أن يقوم بالإعداد لما سوف يلقيه بعناية بالغة واهتمام كبير بغض النظر عن تمكنه في هذا الفرع.
- **المواظبة:** يجدر بالأستاذ احترامه الشديد للمواعيد وتقديره الكامل لقيمة الوقت.
- **التنوع:** ينبغي على الأستاذ أن يستعين بأساليب متعددة للتعليم، التفسير والشرح مثل الوسائل السمعية والبصرية أو بعض التجارب التوضيحية؛ فهذا يساعد على الفهم والاستبصار[1].

وأكثر ما يساعد عضو هيئة التدريس على النجاح في القيام بدوره الهام للمساهمة في تطوير التعليم هو الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.

نموذج العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والعملية التعليمية المصدر: دراسة نسيمة ضيف الله (2017).:



(1) هاشم فوزي دباس العبادي (وآخرون). إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر.– عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2008.

واقع مهارات استخدام هيئة التدريس بجامعة عمر المختار لتكنولوجيا المعلومات:

تُعد تكنولوجيا المعلومات أحد المتطلبات الأساسية لمجتمع المعرفة، فلم يعد أفراد هيئة التدريس يعتمدون على الأوعية المطبوعة فحسب، بل شرعت أوعية أخرى تنافسها وذلك كنتيجة طبيعية لظهور التقنيات الحديثة في مجال خدمات المعلومات الأخرى، بيد أن أعضاء هيئة التدريس لم يعتمدوا على توفر المكتبات ومراكز المعلومات بل اعتمدوا أيضاً على ما يمكن أن توفره الأسواق المحلية لهم خاصة وأن التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة يحتاج إلى تدريب مكثف لكل من العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات سواء لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة أو لاكتشاف مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة.

وتستهدف الباحثان من خلال هذا البحث التعرف على واقع مهارات استخدام هيئة التدريس بجامعة عمر المختار لتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال التعرف على كل من:

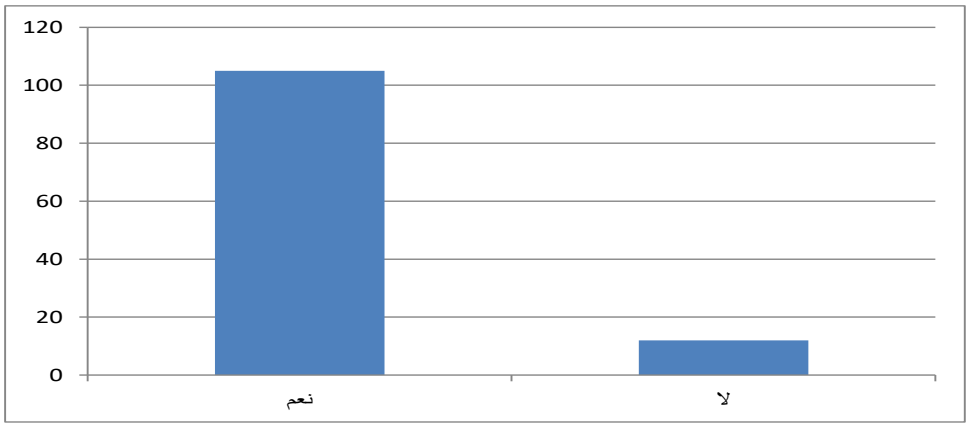
1- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية:

يستخدم العاملون في الحقل العلمي والبحثي مصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية؛ وذلك لسهولة التعامل مع تلك المصادر واحتوائها على المعلومات والبيانات الحديثة في مجال التخصص، والتي تلبي حاجاتهم العلمية والبحثية وتحاول الباحثتان رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية وذلك من خلال الجدول والشكل البياني الآتي:

جدول (1): يوضح استجابات عينة الدراسة حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية.

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد البحوث العلمية	العدد	النسبة%
نعم	105	%89.7
لا	12	%10.3
المجموع	117	%100

الشكل (1) يبين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد البحوث العلمية.



من خلال استقراء في الجدول السابق والشكل البياني يتبين إن استجابات عينة الدراسة حول استخدام أعضاء هيئة التدريس بمجتمع جامعة عمر المختار لمصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية بلغ عددهم (105) مثلوا ما نسبته (89.7%) من إجمالي استجابات أفراد العينة المحصورة بالدراسة.

في حين كانت استجابات عينة الدراسة حول عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية كان عددها (12) وبنسبة (10.3%) من المجموع العام لأفراد العينة المقيدة بالدراسة.

وبتحليل بيانات الجدول يتضح أن أكثر أفراد عينة الدراسة يستخدمون المصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية، وعليه يتضح أن هذه النتائج تمثل شيئاً إيجابياً نظراً لارتفاع استخدام أعضاء هيأة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد بحوثهم العلمية، وبالتالي يعطي مؤشر في نضج مهارات التعامل والتواصل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بكفاء وفاعلية.

وعليه تقترح الدراسة أن تعمل الجامعة ومن خلال مكتباتها المختلفة على الاستفادة من إقبال المجتمع الجامعي على استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات في تزويدهم بالبرامج التثقيفية والتدريبية والتوعوية التي تسهم في رفع معدلات أدائهم نحو استخدام تلك المصادر الإلكترونية، طالما توافرت لديهم الرغبة في استخدام تلك المصادر وهو ما تؤكده النتائج الخاصة بهذا الشأن.

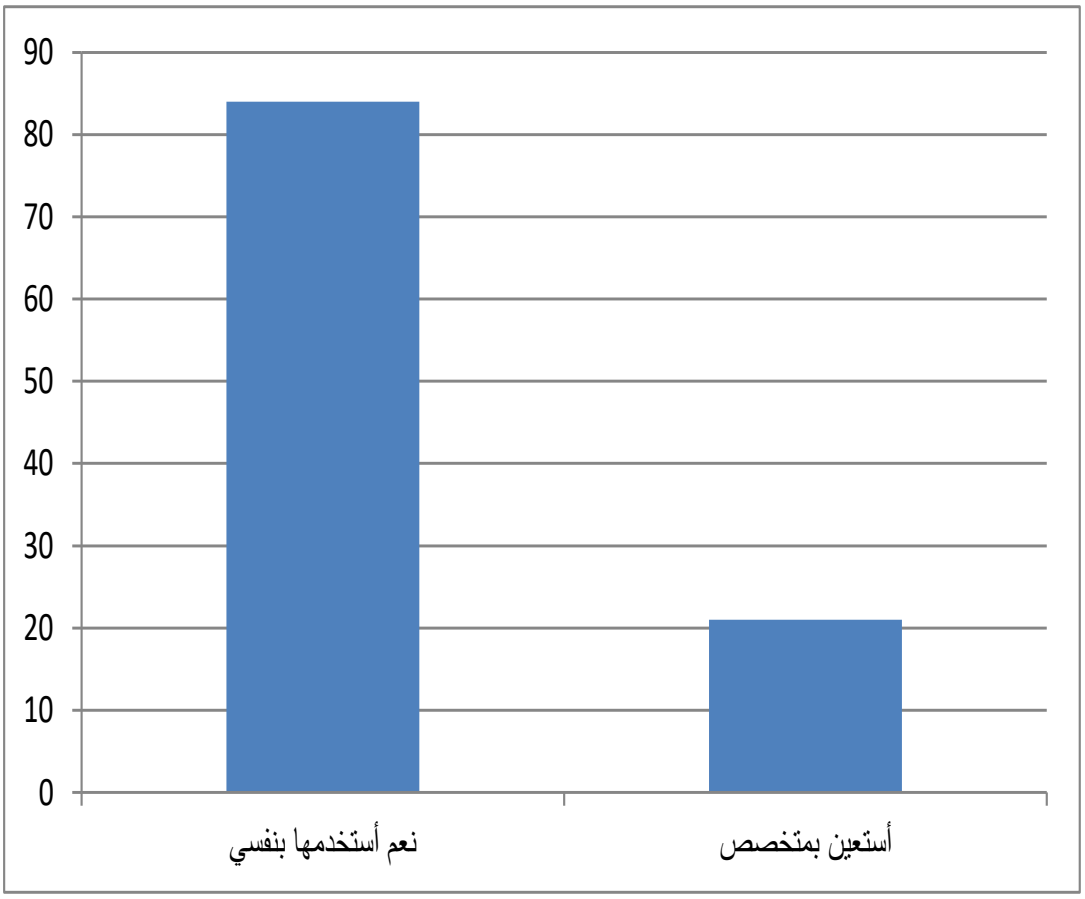
2- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم أم استعانتهم بمتخصص:

توجد بعض المسائل الخاصة عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وأحيانًا يستخدم الباحث تلك المصادر بنفسه وأحياناً أخرى يلجأ بمتخصص للاستعانة به وبخبراته لاستخدامها، وتحاول هذه الدراسة رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم أو بالاستعانة بمتخصص وذلك من خلال الجدول والشكل البياني الآتي:

جدول (2): يوضح استجابات عينة الدراسة حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم أو بالاستعانة بمتخصص.

استخدام أعضاء هيئة التدريس المصادر الإلكترونية بأنفسهم أو بمتخصص	العدد	النسبة%
نعم أستخدمها بنفسي	84	%80
أستعين بمتخصص	21	%20
الإجمالي	105	%100

الشكل (2) يبين استخدام أعضاء هيئة التدريس المصادر الإلكترونية بأنفسهم أو بمتخصص



كما جاء في الجدول السابق والشكل البياني من استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بمجتمع جامعة عمر المختار باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم أو بالاستعانة بمتخصص يتضح أن (84) مفردة تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بنفسها، حيث شكلت نسبة (80%) من الحجم الكلي لعينة الدراسة، حيث يتبين من خلال تحليل البيانات بالجدول أن أكثر أفراد عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم، في حين هناك (21) من أفراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بالاستعانة بمتخصص سجلوا ما نسبته (20%) من عدد الذين أجابوا على هذا السؤال بالدراسة.

وبالتالي توصلت الدراسة بأن هناك بعض الإيجابية، تمثلت في أن الأفراد الذين يستخدمون تلك المصادر بأنفسهم ذات وزن نسبي أعلى من الأفراد الذين يستخدمون تلك المصادر بالاستعانة بمتخصص.

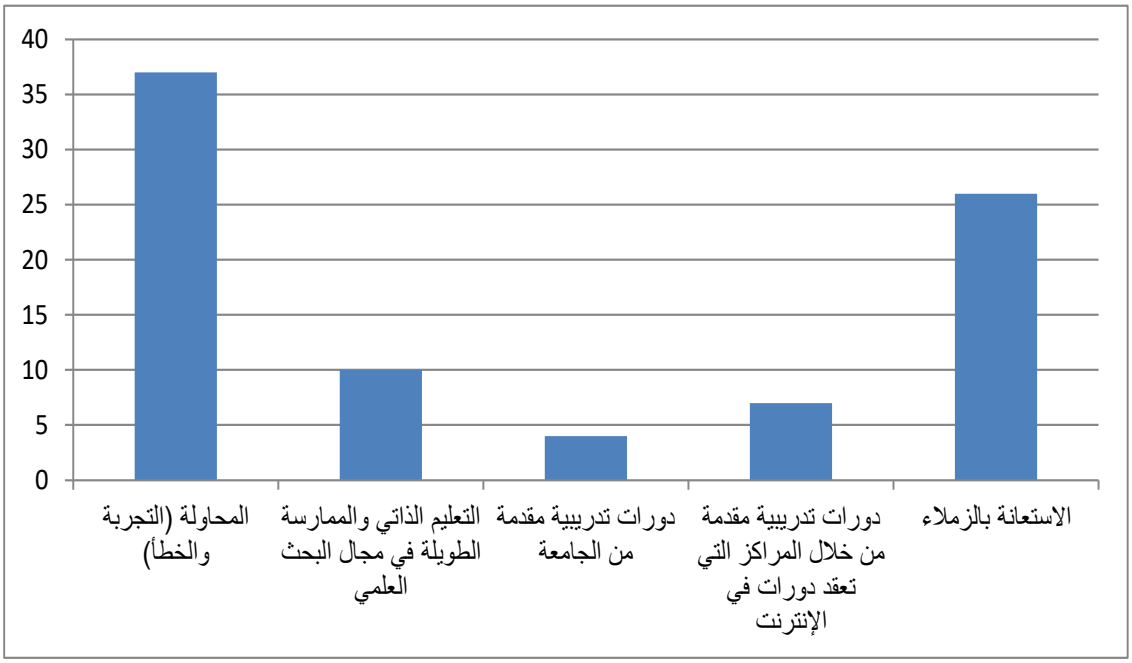
3- أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم:

تتعدد الأسباب وراء أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم وتمكنهم من ذلك على تلك الأسباب المحاولة والتجربة والتعلم الذاتي والممارسة الطويلة، بالإضافة الى الدورات التدريبية التي يحصلون عليها من الجامعة أو من خلال أحد المراكز المتخصصة أو الاستعانة بالزملاء، وتحاول الدراسة هنا إلى التعرض لواقع الأسباب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني الآتي:

جدول (3): يوضح استجابات عينة الدراسة حول أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم.

أسباب التمكن من استخدام المصادر الإلكترونية	العدد	النسبة%
المحاولة (التجربة والخطأ)	37	%44.1
التعليم الذاتي والممارسة الطويلة في مجال البحث العلمي	10	%11.9
دورات تدريبية مقدمة من الجامعة	4	%4.8
دورات تدريبية مقدمة من خلال المراكز التي تعقد دورات في الإنترنت	7	%8.3
الاستعانة بالزملاء	26	%31
الإجمالي	84	%100.1

الشكل (3) يبين أسباب التمكن من استخدام المصادر الإلكترونية



ما جاء في الجدول السابق والشكل البياني من استجابات عينة الدراسة حول أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس بمجتمع جامعة عمر المختار من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم يُلاحظ أن: استجابات عينة الدراسة حول استخدام المحاولة (التجربة والخطأ) كأحد أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم كانت (37) بنسبة (44.1%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة.

وأن استجابات عينة الدراسة حول استخدام التعليم الذاتي والممارسة الطويلة في مجال البحث العلمي كأحد أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم كانت (10) بنسبة (11.9%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، بينما كانت استجابات عينة الدراسة حول استخدام الدورات التدريبية المقدمة من الجامعة كأحد أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم كانت (4) بنسبة (4.8%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، أما استجابات عينة الدراسة حول استخدام الدورات التدريبية المقدمة من خلال المراكز التي تعقد دورات في الإنترنت كأحد أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم كانت (7) بنسبة (8.3%) من حجم استجابات أفراد عينة الدراسة، في حين كانت استجابات عينة الدراسة حول الاستعانة بالزملاء كأحد أسباب تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم كانت (26) بنسبة (31%) من اجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة.

ومن خلال استقراء وتحليل بيانات الجدول تم التوصل إلى أن أكثر أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم أسباب التمكن من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم هي المحاولة (التجربة والخطأ)، الاستعانة بالزملاء، ثم التعليم الذاتي والممارسة الطويلة في مجال البحث العلمي، تليها الدورات التدريبية المقدمة من المراكز الخارجية والمقدمة من الجامعة.

وعليه يتضح أن انخفاض آراء العينة حول الاستفادة من الدورات التدريبية المقدمة لهم سواء من الجامعة أو من المراكز المتخصصة في تزويدهم بالقدرات التي تمكنهم من استخدام المصادر الإلكترونية بأنفسهم، تمثل جانباً سلبياً في مدى تأثر المجتمع الجامعي من قلة الاهتمام بإعداد البرامج والدورات التدريبية، وهذا بدوره يؤدي إلى العزوف والابتعاد عن استخدام التقنيات الحديثة، وأيضاً في تنمية مهاراتهم البحثية.

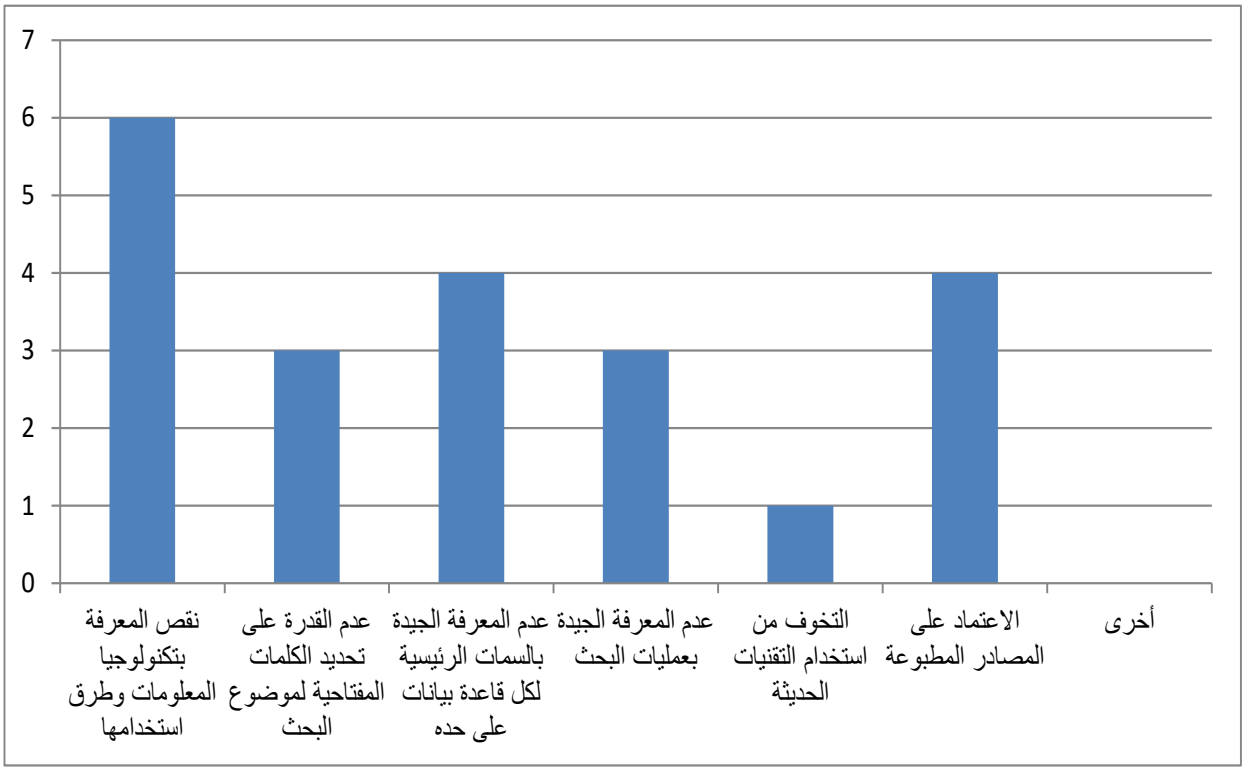
4- أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

هناك أسباب تؤدي إلى أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية مثل المعرفة بتكنولوجيا المعلومات، وعدم القدرة على تحديد الكلمات المفتاحية، وعدم معرفة السمات الخاصة لكل قاعدة بيانات، وعدم المعرفة الجيدة بعمليات البحث، هذا وتحاول الدراسة التعرض إلى أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني الآتي:

جدول (4): يوضح استجابات عينة الدراسة حول أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

أسباب الاستعانة بمتخصص عند استخدام المصادر الإلكترونية	العدد	النسبة%
نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها	6	%28.6
عدم القدرة على تحديد الكلمات المفتاحية لموضوع البحث	3	%14.3
عدم المعرفة الجيدة بالسمات الرئيسية لكل قاعدة بيانات على حده	4	%19.1
عدم المعرفة الجيدة بعمليات البحث	3	%14.3
التخوف من استخدام التقنيات الحديثة	1	%4.8
الاعتماد على المصادر المطبوعة	4	%19.1
أخرى	0	% 0
الإجمالي	21	%1002

الشكل (4) يبين أسباب الاستعانة بمتخصص عند استخدام المصادر الإلكترونية



من خلال التحليل والتعليق على الجدول السابق والشكل البياني يتبين من استجابات عينة الدراسة حول أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمجتمع جامعة عمر المختار بمتخصص عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تمثلت في أن: استجابات عينة الدراسة حول نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها كأحد أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية كانت (6) بنسبة (28.6%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، أما بخصوص إجابات العينة حول عدم القدرة علي تحديد الكلمات المفتاحية لموضوع البحث كأحد أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية كانت (3) بنسبة (14.3%) من حجم استجابات أفراد عينة الدراسة، بينما الإجابة عن عدم المعرفة الجيدة بالسمات الرئيسة لكل قاعدة بيانات على حده كأحد أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية كانت (4) بنسبة (19.1%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، أما فيما يتعلق بمدى استجابات العينة حول عدم المعرفة الجيدة بعمليات البحث كأحد أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية كانت (3) بنسبة (14.3%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، في حين نجد أن إجابات أعضاء هيئة التدريس حول التساؤل المتعلق بالتخوف من استخدام التقنيات الحديثة كأحد أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند

استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية كانت (1) وبنسبة (4.8%) من اجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى أن استجابات العينة حول الاعتماد علي المصادر المطبوعة كأحد أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية كانت (4) بنسبة (19.1%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، وأخيراً لم يتم الإجابة على التساؤل الخاص بالأسباب الأخرى التي تؤدي لاستعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية.

يتبين من خلال عمليات التحليل والتفسير للبيانات المدرجة بالجدول، أن أكثر أفراد العينة المشمولة بالدراسة يرون أن أهم أسباب الاستعانة بمتخصص عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، تمثلت بالمرتبة الأولى في نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها، بينما المرتبة الثانية كانت من نصيب عدم القدرة علي تحديد الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، أما المرتبة الثالثة جاءت من خلال الاعتماد على المصادر المطبوعة، في حين احتلت المرتبة الرابعة عدم المعرفة الجيدة بعمليات البحث، وبالنظر إلى تلك النتائج نجد أنها تمثل شيئاً سلبياً بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس خاصة ما يتعلق بسبب نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها كأحد الأسباب التي تؤدي إلى استعانة أعضاء هيئة التدريس بالمتخصصين عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

ومن خلال العرض السابق للصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس تقترح الدراسة، بأن تقوم الجامعة بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتزويدهم بمبادئ ومعايير ومهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم، وذلك بالتغلب على تلك الصعوبات والعوائق التي تحول دون ذلك وعلى رأسها العمل على تنمية قدراتهم وزيادة معارفهم حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والتعرف على عمليات البحث التي تُمكنهم من الوصول للمعلومات والاستفادة منها، وكذلك تزويدهم بطرق تحديد الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المعلوماتية في استخدام التقنيات الحديثة، ومن على سبيل المثال قواعد البيانات المختلفة ووسائل الاتصالات المتنوعة.

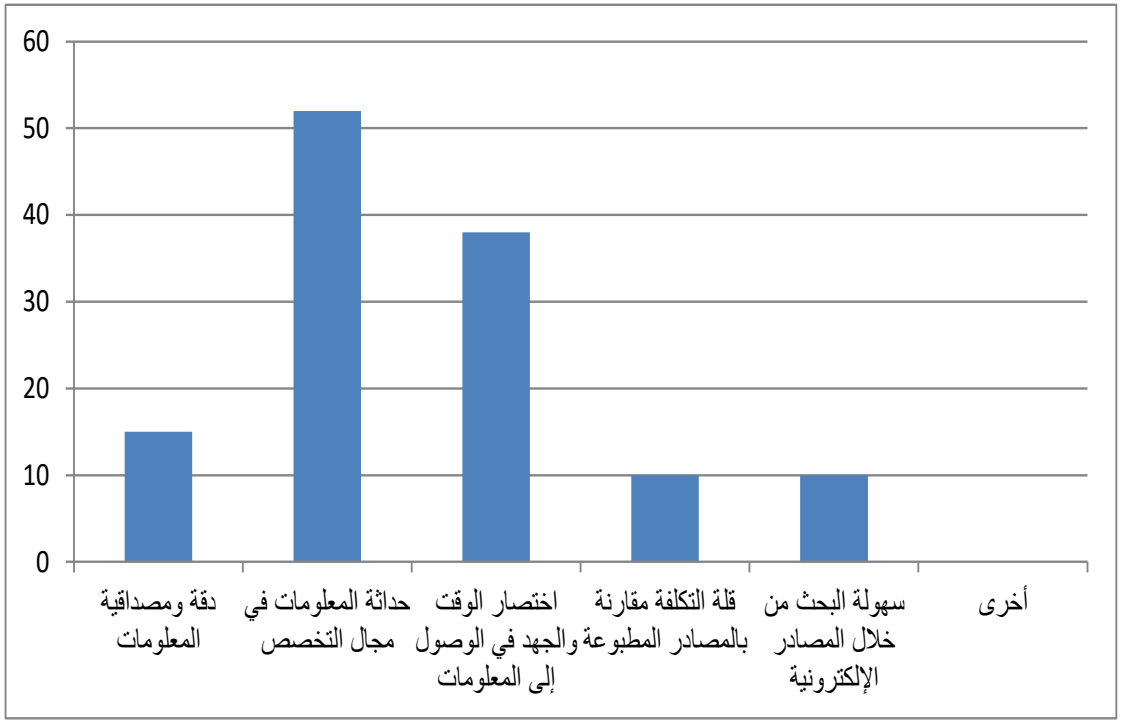
5- أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات:

تتعدد أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات, وتحاول الباحثتان التعرض إلى تلك الأسباب وواقعها, وذلك من الجدول والشكل البياني الآتي:

جدول (5): يوضح استجابات عينة الدراسة حول أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات

أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات	العدد	النسبة%
دقة ومصداقية المعلومات	15	%12
حداثة المعلومات في مجال التخصص	52	%41.6
اختصار الوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات	38	%30.4
قلة التكلفة مقارنة بالمصادر المطبوعة	10	%8
سهولة البحث من خلال المصادر الإلكترونية	10	%8
أخرى	0	% 0
الإجمالي	125	%100

الشكل (5) يبين أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات



من خلال البيانات المعروضة في الجدول السابق والشكل البياني من استجابة عينة الدراسة حول أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بمجتمع جامعة عمر المختار لتكنولوجيا المعلومات نلاحظ أن: استجابات عينة الدراسة حول دقة ومصداقية المعلومات كأحد أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (15) بنسبة (12%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، في حين كانت إجاباتهم حول حداثة المعلومات في مجال التخصص كأحد أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (52) سجلت ما نسبته (41.6%) من مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة، بينما

الاستجابات المتعلقة باختصار الوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات كأحد أسباب استخدام أعضاء هيأة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (38) بنسبة (30.4%) من حجم استجابات أفراد عينة الدراسة، وأن استجابات عينة الدراسة حول قلة التكاليف مقارنة بالمصادر المطبوعة كأحد أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (10) بنسبة (8%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أن استجابات عينة الدراسة حول سهولة البحث من خلال المصادر الإلكترونية كأحد استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (10) بنسبة (8%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وأخيراً لا توجد إجابات من أفراد العينة وجود أسباب أخرى تؤدى إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات، كما هي موضحة بالجدول.

وبتحليل بيانات الجدول يتضح أن أكثر أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات هي حداثة المعلومات في مجال التخصص، ثم اختصار الوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات, ثم دقة ومصداقية المعلومات على الترتيب ونسب مئوية مرتفعة.

وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن أهم الأسباب التي رآها أفراد عينة الدراسة لاستخدامهم تكنولوجيا المعلومات هي حداثة المعلومات في مجال التخصص, وهذا يرجع لاهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث عن كل ما هو حديث من معلومات في مجال التخصص، ويتضح أن هذه النتائج إنما تمثل شيئاً إيجابياً, يرجع لاهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث عن الحداثة في مجال التخصص وكذلك اختصار للوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات.

وبناءً على ما سبق نجد أن هناك بعض الدراسات التي تهتم بمدى مهارات وقدرات الباحثين على المعلومات المناسبة، ومن على سبيل المثال دراسة نادية سعد مرسي (2016) التي بينت أن أهم العناصر التي يحرص الباحثون على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات، تمثلت في:

- نوع مصادر المعلومات المراد الحصول عليها.
- تاريخ نشر المعلومات [حداثة المعلومات].
- خبرة المؤلف وشهرته.
- المعلومات الموثقة بالمراجع.
- سهولة الوصول إلى المعلومات والمصادر.
- تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع.

- تقييم دقة المعلومات.
- التحليل والتقييم النقدي في محتوى المعلومات التي تم الحصول عليها.
- تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة.
- تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها.

وهنا تقترح الدراسة بأن تلعب الجامعة دورها في تنمية قدرات واستعدادات أفراد المجتمع الجامعي بالاستفادة من تطلعاتهم في الحصول على أحدث وأدق المعلومات في مجال تخصصاتهم، في زيادة قدراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومن ثم تنمية وعيهم المعلوماتي وزيادة كفاءة ثقافاتهم المعلوماتية.

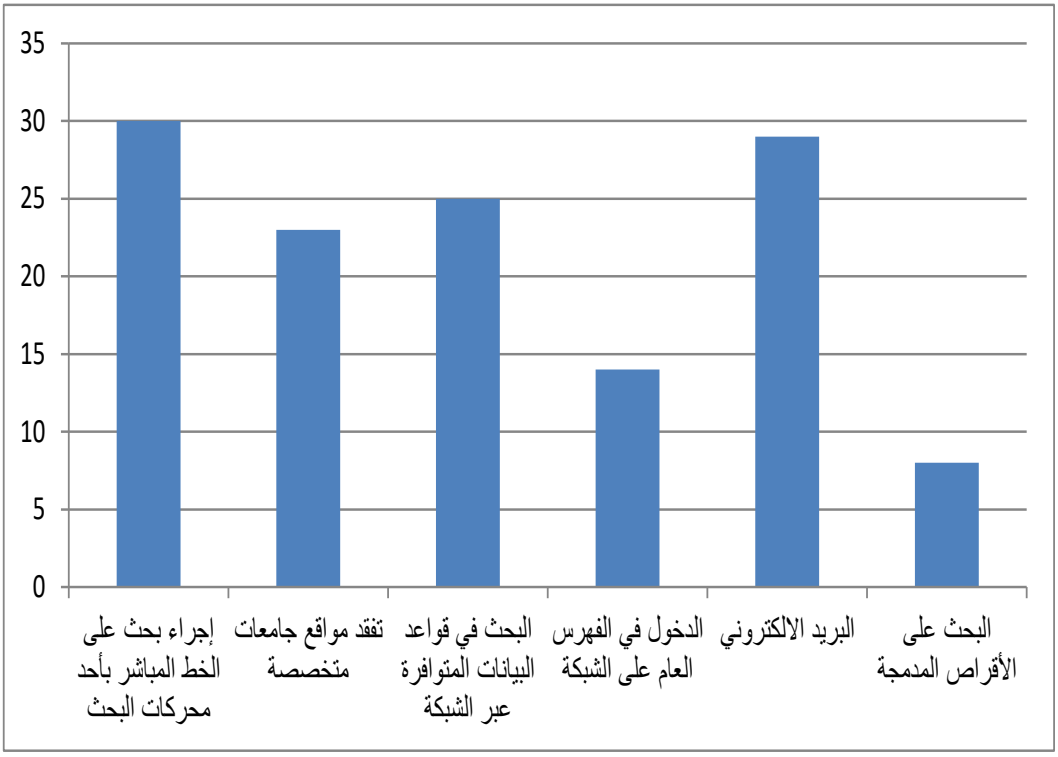
6- أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات:

هناك أوجه كثيرة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات، وتتنوع هذه الأوجه والمجالات وتختلف باختلاف الحاجة والهدف والتخصص العلمي، وتحاول الدراسة رصد واقع أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الجدول والشكل الآتي:

جدول (6): يوضح الوسائل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات

وسائل تكنولوجيا المعلومات التي يفضل استخدامها	العدد	النسبة%
إجراء بحث على الخط المباشر بأحد محركات البحث	30	%23.3
تفقد مواقع جامعات متخصصة	23	%17.8
البحث في قواعد البيانات المتوافرة عبر الشبكة	25	%19.4
الدخول في الفهرس العام على الشبكة	14	%10.9
البريد الالكتروني	29	%22.5
البحث على الأقراص المدمجة	8	%6.2
الإجمالي	129	%1001

الشكل (6) يبين الوسائل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات



من خلال التحليل والتعليق على ما جاء في الجدول السابق والشكل البياني من استجابات عينة الدراسة حول أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس بمجتمع جامعة عمر المختار لتكنولوجيا المعلومات يتبين أن: استجابات عينة الدراسة حول إجراء بحث على الخط المباشر بأحد محركات البحث كأحد أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (30) بنسبة (23.3%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، بينما كانت إجابات العينة بخصوص تفقد مواقع جامعات متخصصة كأحد أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (23) بنسبة (17.8%) من مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة، أما استجابات عينة الدراسة حول البحث في قواعد البيانات المتوافرة عبر الشبكة كأحد أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (25) بنسبة (19.4%) من حجم استجابات أفراد عينة الدراسة، في حين كانت استجابات عينة الدراسة حول الدخول في الفهرس العام على الشبكة كأحد أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات (14) بنسبة (10.9%) من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى أن استجابات عينة الدراسة حول البريد الالكتروني كأحد أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات كانت (29) بنسبة (22.5%) من عدد أفراد عينة الدراسة، بينما كانت إجابات العينة بالاعتماد في البحث على الأقراص المدمجة كأحد أوجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات (8) بنسبة (6.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

وبتحليل بيانات الجدول يتضح أن أكثر أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم أوجه الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس تمثلت في إجراء بحث على الخط المباشر بأحد محركات البحث، ثم تأتي الدخول من الفهرس العام على شبكة، ويليها البريد الإلكتروني وتفقد مواقع الجامعات المتخصصة والبحث في قواعد البيانات المتوافرة عبر الشبكة، ثم البحث على الأقراص المدمجة على التوالي، وذلك حسب الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة حول كل استخدام منها.

وبناءً على ما سبق نجد أن التحليلات التي تم التوصل إليها من خلال الجدول السابق، تمثلت ببعض الجوانب التي تحتاج إلى معالجة علمية للرفع من تنمية أعضاء هيئة التدريس وتطوير أدائهم في الكيفية التي تؤهلهم في الاستفادة من التقنيات الحديثة في الوصول إلى المعلومات واستخدامها بكفاءة وفاعلية في الجوانب المعلوماتية والبحثية، وبالتالي محاولة القيام بإعداد الندوات وورش العمل والبرامج الإعلامية والتوعوية والإرشادية من أجل النهوض بالمجتمع الجامعي في كيفية التعامل مع الوسائل الحديثة من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم في البحث من الأقراص المدمجة، والبحث في قواعد البيانات المتوافرة عبر الشبكة.

وأخيراً، على الرغم من التباين والاختلاف بين أفراد عينة الدراسة إلا أنه يوجد اتفاق حول نفس الأسباب التي يرون أنها تؤدي لاستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

- لا ترى أغلب استجابات عينة الدراسة تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم دون الاستعانة بالزملاء، وترى بعض الاستجابات عدم استخدامها بأنفسهم بسبب نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها وصعوبة تحديد الكلمات المفتاحية عند البحث عن المعلومات.
- يؤكد أفراد عينة الدراسة أن أكثر أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات هي حداثة المعلومات ودقتها ومصداقيتها.
- فيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية فقد أبدت عينة الدراسة رأيها الإيجابي فيما يتعلق بالعملية التعليمية.
- عدم توافر المصادر الإلكترونية التي تفي بمتطلبات أعضاء هيئة التدريس، وقلة خدمة المعلومات التي تقدمها المكتبات، ونقص المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: التوصيات:

- أن تعمل الجامعة من خلال مكتباتها المختلفة على الاستفادة من ارتفاع وإقبال أفراد المجتمع الجامعي للجامعة على استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات في تزويد هؤلاء الأفراد بالبرامج التثقيفية والتدريبية التي تسهم في رفع معدلات أدائهم نحو استخدام تلك المصادر الإلكترونية.
- أن تقوم الجامعة بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتزويدهم بمبادئ ومعايير استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بأنفسهم وذلك بالتغلب على المشكلات التي تحول دون ذلك وفي مقدمتها العمل على تنمية قدراتهم ومعارفهم حول استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتعرف على عمليات البحث المختلفة، وتزويدهم بالمعايير والمهارات في تحديد الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، وزيادة جرأتهم في استخدام التقنيات الحديثة، وتنمية معارفهم بالسمات الرئيسية لكل قاعدة بيانات علي حدة.
- العمل على تنمية قدرات واستعدادات أفراد المجتمع الجامعي بالاستفادة من تطلعاتهم في الحصول على أحدث المعلومات في مجال تخصصاتهم، في زيادة قدراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومن ثم تنمية وعيهم المعلوماتي وزيادة كفاءة ثقافاتهم المعلوماتية.

قائمة المصادر:

- أحمد محمد سالم. وسائل وتكنولوجيا التعليم.– ط2.– الرياض: مكتبة الرشد، 2006.
- سعيد عبد الله لافي. التكامل بين التقنية واللغة.– القاهرة: عالم الكتب، 2006.
- عبد الباسط محمد دياب. تطوير الإدارة الجامعية: دراسة حالة كليات التربية في عدة دول.– عمان: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008.
- علي محمود فارس، عمر عبد النبي الطلحي. دور إدارة الجودة الشاملة في تأكيد فاعلية مخرجات التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، المنعقد في الأردن في الفترة من 10–12/ مايو/ 2011.
- عيسى العسافين. الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة دمشق: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق، مج34، ع1 (2018). ص ص 241– 278.
- لينا مؤيد حمد. درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، جامعة الشرق الأوسط– كلية العلوم التربوية– الأردن، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- نادية سعد مرسي. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3، ع1 (يناير– مارس 2016). ص ص 228– 278.
- نسيمة ضيف الله. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية– جامعة الحاج لخضر– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

- هاشم فوزي دباس العبادي (وآخرون). إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر.– عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2008.
- هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه. قضايا معاصرة في التعليم العالي.– عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2008.
- ولاء أحمد محمد الشعيبات. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3، ع5(مارس2019).